

می گفتند از داری بداری و قال بعض العرفاء ولو كنا اذا امتنا تركنا - لكان الموت راحة كل حي ولو كنا اذا
 متنا بعثنا - ونسأل بعد عن كل شیء مروه هم فکر قیامت دارد + آرسیدن چقدر و شوارسک بعد ابن القیم
 فان قيل فعند النفخ في الصور بل تبقى الارواح حية كما هي او تموت ثم تمی قيل قد قال تعالى ولفح في الصور فصعق من
 في السموات والارض الا من شاء الله فقد استثنى سبحانه وتعالى بعض من فیها من هذ الصعق
 فقيل هم الشهداء وهو قول ابی هريرة وابن عباس سعید بن جبیر وقیل هم جبرئیل و میکائیل و اسرافیل و ملک الموت و هذا قول
 مقاتل وغيره وقيل هم المحور العين وغيرهم ومن في النار من اهل العذاب وخرزتها وهو قول اسحق بن سافلا من اصحابنا وقد
 نص الامام احمد على ان المحور العين والوالدان لا يموتون عند النفخ في الصور وقد نص تعالى على ان اهل الجنة لا يذوقون فيها
 الموت الا الموتة الاولى فلو ماتوا مرة ثانية كما لو اقدموا مرتين واما استقرارها بعد خروجها من البدن فقد مر بيانه واخلان فيه
 وله بعد فراقها اتصال به فيعرف زائره وغيره وتعلقات الروح بالبدن اربعة الاول تعلقها به في بطن الام جنينا وذلك
 نفخا فيه والثاني تعلقها به بعد خروجه الى الارض الثالث تعلقها به حال النوم فان لها به تعلقا من وجوه ومفارقة من وجوه
 الرابع تعلقها به في البرزخ فانها وان فارقت وتجزوت عنه فانها لم تفارقه فراقا كلياً بحيث لا يبقى لها اليه التقات البتة
 وقد تقدم من الاحاديث والآثار والمنامات ما يدل على ردها اليه وقت سلام المسلم و هذا الروا عاده خاصة لا يوجب حيوه
 البدن قبل يوم القيامة انتهى كلام ابن القیم رحمه الله تعالى و چون ناظم قدس سره از احوال ارواح فارغ شد ذکر کرد اجور
 اعمال را که بعد موت لاحق موتی میگردد و فرمود و يلحق الميت بعد الموت + من اجروا قدم قبل الموت عشر

خصال اربع في مسلو + و غيرها في غيره فلتعلم هذا عليه جلة الاعيان + ومثلها ايضا ما
 الاخوان + يعني هر چه از جزای اعمال بعد انتقال در قبر هست می پیوندد و ثوابش پیوسته بروی جاری و ساری
 می ماند و چیز است سه ازان متفق علیه ششمین بخاری و مسلم اند از حدیث ابو هریره بلفظ اذ مات ابن آدم انقطع عمله الا
 من ثلث صدقة جاریه او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوا له اخرج البخاری فی الادب و مسلم و ابو داود و الترمذی و ابن ماجه و
 هفت چیز باقی در چند حدیث آمده اول مرابط امام احمد زانی امامه از رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم روایت کرده اربعة
 تجری عليهم اجورهم بعد الموت مرابط فی سبیل الله بعد ذکر همان سه چیز گذشته کرده و دوم کسی است که راه نیک بر آورده مسلم
 از جریر بن عبد الله مرفوعاً روایت نموده من سن سنة حسنة كان له اجرها و اجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم
 شیئاً سید علامه فرموده و اما حدیث ابی سعید مرفوعاً من علم آیه من کتاب الله او باباً من علم النبی الله اجره الى يوم القيامة
 فتعلم آیه من کتاب الله عز وجل فانه داخل فی حدیث ابی هريرة فی قوله او علم ينتفع به فان تعلم کتاب الله رأس العلم
 فعطفتها عليه من عطفت العام على الخاص انتهى گویم چون تعلیم یک آیه کردید این ثمره شریفی می بخشد که اجر معلم تار و زحشر
 بر پاست پس هر که تعلیم تمام قرآن کسی بکند اجرا و اجر شار توان کرد که چندان است خصوصاً از اجر کسی که تفسیر کتاب

نوشته باشد و حدیث رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم با آورده و آنرا شائع ساخته و مردم را بسوی عمل بدان دعوت نموده هیچ
 پیش از آنکه جز خالق علم و عالم خلق احدی حد و رسم آن و غایت و نهایتش نمی تواند دانست و فاضل اندک و حرمه قریب
 و عفو کثیر سوّم و چهارم و پنجم و ششم آنست که در حدیث مرفوع ابو هریره نزد ابن ماجه و ابن خزیمه آمده مصحفی که آنرا میراث
 گذاشته و سجده که آنرا بنا ساخته و نهی که آنرا جاری نموده و مسافر خانه که آنرا برای عز یا بنا کرده باشد و در حدیث
 مرفوع انس نزد ابو نعیم و بزار زیادت حضرت زینب غریب نخل یعنی گندن چاهی نشانیدن و نخی از خرمانیز آمده پس این منضم
 سبعة باقیه گشته با سه چیز اول ده که دید و این بر تقدیری است که اجراء نهی و مضر بهر یک چیز مقرر شود و الا فالجموع احدی
 عشرة خصلة افاده العلامة السید هم وقال الفیاض فی ذمّی انه قد نظّمها الحافظ ابن حجر ولم یضرب فی نظره حال تالیف هذا
 نظمها فقلت یجری لمن قل حل فی حل + احوذ عشر من المصطفی + الولد الصالح یر عولاه و علمه
 النافع بین الوری + اوصدقات قد جدت او قضی + حرابطا او مسجد اقد بنا + او مسکنا کابن سبیل
 ومن المصعب و دت لما توی + و غرسه النخل و اجراءه بطرا و یدر حفرت فی الثری + و سنة احسن
 فی بنتها هذم عشر ایت کاسوی + انتمی را حل علم تفسیر کرده از صدقه جاریه را بوقف و تقیید نموده اند و له صاحب
 بانکه داعی باشد برای والد چنانکه در حدیث ابی امامه نزد احمد و حدیث ابی هریره نزد مسلم آمده و در حدیث ابی هریره نزد ابن
 ماجه و ابن خزیمه بخیر تقیید واقع شده پس مطلق محمول باشد بر تقیید و تقیید علم نافع در حدیث ابو هریره نزد مسلم آمده و در
 غیر آن بلا تقیید مذکور واقع شده و بعضی احادیث تقییدش منشر آمده و اما نظم فقط بین الوری آورده که تقیید نکند
 چه نشر علم بقدر سیر تالیف و نحو ما باشد و مرابط کسی است که در لغز و بر سر حد سلام مرده پس جمله اعیان برین اندک این همه
 اعمال مذکوره لاحق میست می شوند و مثل آن دعای خوانست چنانچه ناظم بر گفته و حافظ ابن القیم بر در کتاب الایمان
 نوشته انما یج اروح الاموات من افعال الاحیاء امران مجمع علیهما بین الی المنته من الفقهاء و اهل الحدیث و التفسیر ان
 ما تسبب الیه السیت فی حیوة و الثانی دعاء المسلمین له و استغفارهم و الصدقة و الحج علی نزل فی الذی یصل من ثوابه
 بل ثواب الانفاق او ثواب العمل بصدقه ثواب العمل بنفسه و استغفیه انما یصل ثواب الانفاق انتمی و اختلفوا

فی الصوم و الصلوة و غیرها من المقررات و انتمی ان کل حال یحق و دلته ادله تحقق و قد

سبقتها فی شرح هذا النظم تقضی لمن حققها بالجزم بان ما یجهدی من الطاعات الای صیت
 کان خیرا یاتی + حافظ ابن القیم گفته اختلف فی الصیوات البدنیة كالصوم و الصلوة و قراءة القرآن و الذکر
 فذهب احمد و جمهور السلف و صدقها و هو قول بعض اصحاب ابی حنیفة من تصح علی هذا الحدیث لما قيل لا الرجل لعل الشی
 من الخیر من صدقة او صلوة او غیره که فی جعل نصفه لایه اوله قال ارجو و قال السیت یصل الیک کل شی من صدقة
 او غیره و قال ایضا قرأ آیه الكرسی ثلاث مرات و قل هو الله احد و قل اللهم ادر صل لاهل المقابر و المشهور من مذبح

وذلك ان ذلك لا يصل انتهى وسيد عظمه في شرح اين نظم نوشته اعلم ان الليل على انما به ما فعل له الاحياء والكسب
 وسنة والاجتماع وقواعد الشريعة اما الكتاب فقوله تعالى والذين جاوروا من بعد هم نقيون ربنا انظر لنا ولا ننظر
 الذين سبقونا بالايمان فاشنى الله عليهم بالاستغفار هم للمؤمنين قبلهم فدل على انما هم باستغفار الاحياء
 ودل على ارتفاع الميت بالدعاء واجماع اللامة على الدعاء اهم في صلوة الجنائز وقد قال صلعم اذ اصلتكم على الميت فاخصوا
 الدعاء اخرج ابو داود في السنن من حديث ابى هريرة رضى الله عنه وقد ثبتت الاحاديث بان صلعم دعاني صلوة الجنائز على
 من صلى عليهم وخطبهم اذ جاءني صحيح سلم من حديث عوف بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 على جنازة فحفظت من عانة اللهم اغفر له ارحمه وعافه واعف عنه الحديث وهذا معنى ارتفاع الميت بدعاء الاحياء لا تراعى
 فيه انما خالف فيه قوم من اهل البع فقوالوا لا يصل الى الميت شئ من دعاء ولا غيره وهو قول باطل لا يفتقر الى رده فانه
 يروه القرآن وسنة وما علم منهما فلا يطيل بآلة ارتفاع الاموات بدعاء الاحياء بل تشتغل بالاستدلال على وصول الدعاء
 من القرب البزنية وغيره يا قلت هكذا قال ابن القيم رح ولا ينبغي ان الدعاء ليس من باب اهداء ثواب القربة بل سؤل التماس
 من العبد ان يعطى المسؤل له ما طلبه السائل شفاعة منه وتوسل الى الله بدعائه ان يسب للمسؤل له ما طلبه وليس هنا ثواب عمل
 يمهله ويهدى اليه وثواب هذا الدعاء والاستغفار والسؤال والشفاعة باق للسائل فمذا ليس من اولة اهداء الثواب فاما
 ثنا الله على المؤمنين بدعائهم لاخوانهم الذين سبقوهم بالايمان فوثنا عليهم لا غير انهم ايه بفضيلة السابق وصلتم لهم بالدعاء
 بعد الموت وسؤلهم للمغفرة بعد ان سؤلوا لانفسهم وثواب هذا الدعاء باق للسائلين لانهم لم يخبروا انهم وبيوه لاخوانهم
 السابقين فان وبيوه فلهذا اخرجهم ما سئلوا فيقول اما وصول الصدقة فقد ثبت في الصحيح عن عائشة ان رجلا اتى النبي
 صلعم فقال يا رسول الله انى اقتنات نفسيا ولم توص واخذنا لو تكلمت تصدقت فلما اجران تصدقت عنما قال نعم
 وفي صحيح البخارى عن ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فأتى النبي صلعم فقال يا رسول الله انى
 توفيت وانما غائب عنها فهل نفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فانى اشهدك ان حاطبى الخزان صدقة عنها وفي السنن
 وسند احمد عن سعد بن عبادة انه قال لرسول الله صلعم ان ام سعد ماتت فامى الصدقة فصل قال الماء فاحضر بيروا وقال
 هذا ام سعد وعلق عبد الله بن عمر بن العاص بن مولى اهل نذران يخبرني ابا جهمية ما تيه بدنة وان هشام بن العاص بن حصه
 فمسين وان عمر سأل النبي صلعم عن ذلك فقال اما ابوك فلو اقر بالتوصية فصمت او تصدقت عنه ففوه ذلك لخيرى الامام
 احمد واما وصول ثواب الصوم فنفي الصحيحين عن عائشة ان رسول الله صلعم قال مرات وعليه صوم صائم عنده
 ونبيه عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان امى ماتت وعليها صوم شهر فاصوم عنها قال نعم فدين الله حق
 ان يقضى وفي رواية بآيات امرأة فقالت ان امى ماتت وعليها صوم نذران فاصوم عنها قال افرئت لو كان على امك
 دين فخصية اكان يؤدى عنها قال فصومى عن امك وهذا اللفظ للبخارى وصده ثعلبىا وعن بريرة رضى الله عنها قال

بيتنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانما ماتت قال وجب اجرک
 وروى عليك الميراث فقالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر فاصوم عنها قال صومي عنها قالت فانها لم تخرج افاج
 عنها قال جئي عنها رواه مسلم وفي لفظ شهور وعن ابن عباس ان امرأة ركبت البحر فنذرت ان الله يجابها ان تصوم
 شهر فنجابها الله فلم تصم حتى ماتت فجاءت بنتها واختها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا ان تصوم عنها رواه اهل السنن وحيث ذكر ذلك
 روى عنه وصول ثواب بر الصوم وهو الاطعام ففي السنن عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام شهر
 ان يطعم عنه لكل يوم مسكين رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه والصحاح انه من قول ابن عمر
 موقوف في سنن ابى داود وعن ابن عباس قال اذا مرض الرجل في رمضان ولم يصم اطعم عنه ولم يكن عليه قضاء وان
 قضى عنه وليه وآما وصول ثواب الحج ففي البخاري عن ابن عباس ان امرأة من جبيته جارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 ان امي نذرت ان يحج معي فماتت افاج عنها قال جئي عنها رايت لو كان على امك دين كنت قاضية تقضوا الله فاحق بقضاء
 وفي معناه عن ابن عباس مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم في شعب الايمان والاصبهما في عن ابن عمر مرفوعا ما وصل
 ذور حم حمه بافضل من حجة يذرها عليه في قبره بعد موته وعن زيد بن ارقم مرفوعا من حج عن ابويه ولم يجزا عنها
 وبشرت ارواحهما في السماء وكتب عند الله بارة اخرجه البيهقي في فوائده وعن ابى هريرة مرفوعا من حج عن ميت
 فللمذي حج عنه مثل اجره وهذا عام في كل حاج لكل ميت اخرجه الطبراني في معجمه الاوسط وقد وقع الاجماع على ان قضاء
 الدين عن الميت من اي قاض قريب او جنيب من غير تركته او منما يسقطه عن ذمته ودل له حديث ابى قتادة حيث من
 دين ميت كان عليه ديناران فلما قضاهما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بردت جلدته واجمعوا ايضا على ان الحج اذا كان له
 حق عند الميت فاسقط عنه وابراه انه ينفعه كما يسقط عن ذمته الحج فاذا سقط عن ذمته الحج بالنس والاجل مع امكان
 او له منه نفسه فاو في واحرى ان يسقط عن ذمته الميت وينفعه ذلك واذا اتفعا بالابراء والاسقاط اتفعا بما يهدى له من
 ثواب الاعمال ولا فرق فان ثواب العمل حق للمعامل فاذا ابراءه ووجه الميت انتقل اليه كما ان الذي على الميت من الحقوق
 ونحوها هو محض حق للحج فاذا ابراءه عنه وحصل الابراء اليه وسقط من ذمته فكلها بما حق للحج فاي نفس او قياس او قاعدة من
 قواعد الشرع يوجب وصول احدها وتمنع وصول الآخر بل هذه النصوص متطابقة على وصول ثواب الاعمال من الاحياء الى
 الاموات وتوضيح ذلك ان الصوم مجرد ترك ونية محضة تقوم بالقلب لا يطلع عليها الا الله سبحانه وكف للنفس عن الفطرات
 وقد اوصى الله تعالى ثوابه الى الميت كما في الحديث فكيف بالقراءة التي هي عمل سموي مرئي ونية بل لا تنظر الى النية فوصول
 ثواب الصوم الى الميت تنبيه على وصول ثواب سائر الاعمال وتزيده وضوحا ان العبادة على ثلثة اقسام بدنية والية
 ومركبة منها فنية الشارع صلى الله عليه وسلم وعلى انه وسلم بوصول الصوم على وصول سائر العبادات البدنية ونسبة بوصول
 الصدقة على وصول سائر العبادات المالية ونسبة بوصول الحج المركب من المالية والبدنية الى وصول ما كان كذلك فالنوا

الثلاثة ثابتة بالنص والاعتبار انتهى قول الناظم ح مخصا ولكن الراجح عندي الاقتصار على النص دون الاعتبار فاعتبرا
 يا اولي الابصار تبعده ناظم ح اول ما نعين يا ايراد منوده وان دو ازوه دليل سنت واز هر دليل جواب شياني ويا سح كافي ايراد
 ودر و ش حاله منوده وكفته واذا انتهى بنا القول الى هنا علمت قوة القول بانه يصل الى الميت كل ما ايراده داعي من
 قربته من صلوة وصيام وتلاوة قرآن وحج وغير ذلك من كل ما يوجبه عليه العبد ويجعله لانه من باب الاحسان والصلوة والبر
 وارجح خلق الله الى الصلوة هو الميت رب من الشري الذي قد تعذر عليه فعل كل طاعة ولا كلام ان الانسان بقصد قه على غيره
 يوجبه لان الله المضعف على عامل بل قد ثبت ان العبد اذا دعا لانه لانه الغيب قال له الملك آمين وذاك مثل ذلك فكيف
 اذا احسن اليه وهو في غيبة لا يرضى ايا به الى الداعي والمهدي منها ثم ان ما ايراده لانه حسنة واحسنة بعشر اشياء من ايراد
 اليه مثلا ثواب صوم يوم او ثواب قراءة جزء من القرآن اعطاه الله اجر صوم عشرة ايام واجرة تلاوة عشرة اجزاء ومن لم يرها
 يظهر ان جعل طاعة لغيره افضل من ادقار بالنفس واذ اقر صلوة من قال له اجعل لك صلوة في كل ما و قال له اذا تكفي بك
 وهذا شي قد فعله بنو الصحابي لاشرف خلق الله صلى الله عليه وسلم ومن اين انك انما لم يشغل السلف ذلك فانه لا يشترط في
 هذه الهبة اشياء والناس عليها ولا اجبا بهم بها وسبب انه ما فعل هذا منهم فانه لا يقع فيهم لانه مندوب لا واجب ولانه
 قد ثبت لنا دليل جواز فعله سواء سبقنا اليه احد والاولا والاهل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن القيم ح ان من الفقهاء المتأخرين
 من استحسنتهم من لم يستحسنه ورواه بدعة فان الصحابة لم يكونوا يفعلونه والان النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر عمل كل عامل من غير
 ان ينقص من اجر العالمين شيئا لانه صلى الله عليه وسلم هو الذي دل امته على كل خير واشد هموم دعا بهم اليه فلا يشاء اجور غيرهم ان ينقص من اجورهم
 شي انتهى ومثله لابن قاضي شهبة في جواب سوال واقول اما انه لم يفعل احد من الصحابة غير صحيح فقد فعله الصحابي الذي قال
 صلواته تجعل له صلوة كلها وظاهره حيا وميتا ثم ان ابن القيم ح جعل من ادلة وصول الابدان الدعاء والاستغفار و صلوة
 اجتنان وهذا كله قد فعله السلف صلواتهم وامرهم وان يدعو اليه بالوسائل والفضيلة وامرهم الله تعالى بالصلوة عليه
 صلى الله عليه وآله وسلم الى يوم الدين والصلوة دعاء له فاي مانع عن ايراد ثواب سائر الاعمال اليه صلى الله عليه وسلم واما قوله
 ان لا مثل اجر من عمل من امته طاعة فتعمر به كذا فكيف ذلك العامل ايراد اجره ليكون له صلوات الاجران صلى الله عليه وسلم
 ما اختلف الملوان وما طلع النيران وما بقي الا براري غرت الجنان والفجاري في لافح النيران وهذا عندنا شي مقطوع به فقد
 وصلنا جماعة من قرابتنا ومشايعنا هم الله تعالى بصلوات من دعاء او تلاوة او صدقة ورايناهم في المنام شاكرين لما
 صنعناه وظهر لنا نعمهم بما سدنا به انتهى مختصرا بعد سيدنا محمد ر ذكر بعض حكايات متعلقة اين باب كرده وليكن
 نزوحه سطورا تمسار به واولي واحوط است بعدد كفته اخرج الطبراني في الاوسط عن انس قال سمعت رسول الله صلى
 يقول ما من اهل بيت يموت منهم ميت فيصدقون عنه بعد موته الا اهداه الله الى جبرئيل عليه السلام على طبق من نور ثم يقف
 على شفير القبر فيقول يا صاحب القبر العميق هذه هدية اهداها اليك اهلك فاقبلها فنته خل عليه فيخرج بها ويستبشر ويحزن

جیرانه الدین لایمیدی لهرمشلی انتهى و از عایشه صدیقه رضی الله عنهما آمده که وی غلامی از طرف برادر خود عبد الرحمن
 آزاد کرد و با مید آنکه نفع آن بعد موت بوی برسد اخرج ابن سعد و محمد بن یحیی و بطور از طرف والدین و برادر کلان خود و هر
 خواهر خود حج بیت الله و زیارت مسجد و مزار مبارک رسول الله صلی الله علیه و آله و از طرف مادر چاهی بر شاه راه به شنگ آباد
 و از طرف پدر مسجدی در باغ واقع بجهوپال و از طرف برادر رحمان سرامی بقرب چاه مذکور صدقه جاریه ساخت و بر
 بقیه نیز فکر چنین صدقه پیشنها و خاطر کسیر است از حق تعالی امیدوارم که اجور این اعمال با ایشان رساند و ایشا ترا
 بر رحمت عامه خود از فتن برزخ و احوال شته و آفات موقف نجات بخشید بشرکت جواری صلحاء و عبا و از انبیا و اولیاء
 و اصحاب حدیث بنواز و ما ذلک علیه عم فضل و نوال بعد نیز و عن ابی حجاج بن دینار قال قال رسول الله صلی الله
 من البر بعد البر ان تصلى علیها مع صلاتک و ان تقوم عنهما مع صیامک و ان تصدق عنهما مع صدقاتک اخرج ابن
 شیبہ و عن علی بن مرفوعا من مر علی المقابر بر وقت قتل هو الله صد احدی عشرة مرة ثم وهب اجره للاموات اعطی من الاجر
 بعد والاموات اخرج ابو محمد السمرقندی فی فضائل سورة الاخلاص و عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله
 المقابر ثم قرء فاتحة الكتاب و قل هو الله احد و الهماکة التکاثیر ثم قال اللهم انی جعلت ثواب ما قرأت من کلامک لاهل المقابر
 من المؤمنین و المؤمنات الاکانوا شفعا لاهل الله اخرج القاسم بن سعد بن علی الزنجانی فی فوائده و عن انس ان
 رسول الله صلی الله قال من نخل المقابر فقرأ سورة لیس تخفف عنهم و کان له بعد من فیها حسنة اخرج عبد العزيز صاحب
 الاغلال بسنده قریب کفته قوله صلی الله اقرؤا علی و تاکم یتیحتمل ان تكون هذه القراءة عند السیت حال موتة و یتیل ان تكون
 عند قبره سیوطی کفته بالاول قال الجمهور گویم و رجحوا بن القیم بوجه من التزیجات و عبد الواحد مقدسی کفته نز و قیوم بخوان
 و محب طبری کفته که در هر دو حال بخواند اول اولی است و غزالی در احیاء العلوم و عبد الحق در کتاب العافیة از احمد
 حنبلی روایت کرده اند که چون در مقابر داخل شوی سورة فاتحه و دعواتین و قل هو الله احد بخوانید و ثواب آن برای
 اهل مقابر گردد و انید که این ثواب با آنها میرسد سید علامه فرموده و قلت فمذبه و امثالها من احادیث مرفوعات و نامات
 صالحة و الة علی ارتفاع الاموات با یمیدی لهرمشلی الاحیاء و المنامات و ان کانت بمجرد الایام و لیکن کما قال العلامة
 ابن القیم رح انما علی کثرتها بحیث لا یحییها الا الله تعالی قد تو اطأت علی هذا المعنی و قد قال رسول الله صلی الله ان روایکم
 تو اطأت علی هذا المعنی انما فی العشر الاواخر یعنی لیلة القدر فاذا تو اطأت روای المؤمنین کانت کتواطی روایاتهم و
 کتواطی اراهم علی استحسان شی او استقباصه و ما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن و ما رآه قبیحا فهو عند الله قبیح انتهى
 کلام ابن القیم رح گویم فی شبه روایت مؤمنین جمیع اصهار و اقطار از قرون خالیة و معهود خالیة امارت حسن و قبح شی
 مگر چه محبت قطعیه و نفس شرعیة نباشد لیکن استقرار و اوارک آن نیلی دشوار است و روایت جماعت دون جماعت یا اهل
 اقلیم دون اقلیم خارج از محل نزاع است و احوط در امثال این سائل اقتصار بر وارد است نه تسک بقیاس اعتبار

واین احتیاط قاطع نزاع احتمالات و رافع شقاق با هم اهل اسلام و موجب جمع میان روایات است نمند بر باری تعالی
 قال الناظم سید العلامة رحمه الله تعالی وها هنا قد انتهى المراد من جمع ما هدی به العباد الى سبیل
 الخیر والرشاد والاجر العاقل في العباد مصليا من بعد حمد الواحد على النبي واله الامانة
 يدوم مهمما دامت الادواح وان فنت من هذا الاشباح حضرت سید علیه الرحمته بعد ان نظم میفرماید
 هذا الحمد آخر ما رزنا الكلام عليه من شرح ابیات السیوطی وما امكننا من نظم دیوالبیه و الحمد لمداد الالوان اثنان في كل حين من
 الاحیاء وخطه من خطات الزمان حمد الفوق حمد كل انسان بل يفوق حمد احمد به الثقلان الانس والجان يدوم بدو الحمد
 عدو ما خلق الله ونسأله ان یشقنا بالقول الثابت في حیوة الدنيا وفي الآخرة وان یرحمنا اذ انزلنا اللوح و فارغنا اللوح
 و رحننا عن الاوطان و احننا بالسابقین من الاخوان دجنا اتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا
 عذاب النار و على الله توكلنا في ساعات الليل و النهار و الاحول و لا قوة الا بالله و صل على محمد و آل و صبه و سلم
 فرغنا من تالیفه یوم الخمیس لعله غرة شهر رجب من شهر سنة ست و ستین و بایة و الف اتمی کلامه مع وانا اتول مثل ما
 قال السید رحمه الله تعالی و ارجو قبوله من السید فی الجلال و الاکرام و قد اتمت شرح هذا النظام فی اوخر شهر شعبان من
 سنة اثنتين و تسعين و مائتين و الف الهجرة علی صاحبها الصلوة و التحية و اتمت به خاتمة تشتمل علی بعض الوصایا و هی
 تفسیر جد المن هو من اهل التقوی و المتقوة و ارجو العمل بها من اخلافی عند حلول اجلی و حدی و نزولی فی حدی و النور علی
 من لم یعمل بها بعد صدق الوصیة بها و انا بری من کل من یعمل فی عالم یرد به کتاب السنة صحیح و باله التوفیق و هو المستعان
 خاتمة الشرح فی ذکر الوصیة و ما یناسب ذلك عن ابن عمران رسول الله قال ما حق امر مسلم الا ان یشی
 بوصی فیه میت لیسان و فی روایة ثلث لیل الا وصیة مکتوبة عنده رواه الشيخان و غیرهما و عن جاب قال قال
 رسول الله صلوات علی وصیته مات علی سبیل سنة و مات علی تقی و شهادة و مات من غنوا له رواه ابن ماجه و عن
 انس مرفوعا المحرم من حرم وصیته رواه ابو یعلی باسناد حسن و اهل علم گفته اند که وصیت واجب است بر هر که بر روی
 از حقوق خدای تعالی یا حقوق مردم باشد و بر هر که حق کسی نیست سبب است و عمل وصیت در مال مطلقا حصه و سوم است در
 و اجب است یفایش بصورت احتیاج بسوی آن باید کرد و در سبب تنقیص باید نمود و طریق وصیت آنست که ذکرش بزبان
 پیش و عدل بکند یا نوشته برود و عدل بخواند و آن هر دو گواه شوند و این اولی است و اما حقوق ناس پس مثل دیون
 و ودائع و امانات و مضمونات است همچو بیع و مضمون و سرق و همچو حقوق بدنیة مثل ضرب و جرح و استخدام بغیر حق
 و همچو حقوق قلبیة مثل شتم و استهزاء و نحوها پس وصیت کند بقضاء دیون و ودائع و امانات و مضمونات و ارضاء
 خصوم و رد و امر اخیر و اما حقوق الدین همچو صلوة و صیام و حج و زکوة است تا تواند بکادی آن پروازد و قضاء عمری
 بدین ثابت نشده و خصوم ولی از طرف میت بسنت صحیح ثابت گردیده و دادن زر نقد برای اداء صلوة نایب است

فقهاست مستند بدلیل ضعیف هم نیست تا بقوی چه رسد آری عاجز از صوم یک صاع یا نصف صاع در کفاره و میتان
 و اگر حج بروی قرض است و نکره وصیت کند بقدر مصارف ضروری یک حج تا از طرف وی ادا کرده شود و اما
 وصایای مستحبیه از تبرعات محضه پس غنی از بیان است لیکن اینقدر باید دانست که تصدق در حال صحت و حیات افضل
 و اکثر ثواب از تصدق در مرض و نزدومات است **س** برگ عیشی بگور خویش فرستد کس نیار و ز پس تو پیش فرست
 عن ابی هریره قال جاء رجل الى النبي صلعم وقال اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت شيخ صحيح تخشى الفقر و قال
 الغنى و لا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا و لفلان كذا رواه المشيخان و عن ابی سعيد خدری ان سئل
 صلعم قال ان تصدق للموتى حيوة و صحته بدرهم خير له من ان تصدق عند موته بما يراه ابو داود و ابن حبان صحیح
 و عن ابی الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول مثل الذى يعيق عند موته كمثل الذى يهدى اذا شيع رواه ابو داود
 و الترمذی و قال حدیث حسن صحیح و وصیت بدفع چیزی بسوی قاری نزد قبر باطل است اگر چه اهل زمان در آن بکثرت
 گرفتارند صاحب طریقه محمدیه درین باب رساله نوشته است سنی بانقاذا الهالكین در آن ازاله این شبهه فرموده و احقاق
 حق نموده و همچنین وصیت با تمنا و طعام بعد موت تا سه روز یا زیاده باطل است و هو الاصح و به قال ابو بکر البلیغی مؤلف
 طریقه محمدیه گفته فظهر من هذا ان المعتاد فی زماننا لیس بهائز بلا خلاف و اما فعل الورثة من امور الهم فمكروه و بدعة مستحبه
 من عمل الجاهلیة و كذا الاجابة لدعوتهم و عن النضر بن السدی عنده من فوجا لا عقر فی الاسلام و هو الذى كان يعقر عند القبر
 بقرة او شاة انتهى و روى احمد و ابن ماجه باسناد صحیح عن جریر بن عبد الله قال كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت و صنع الطعام
 من النياحة و سنت در قبری است و شق هم جائز و این باختلاف احوال عباد و تراب بلاد باشد و توسیع تعمیق و آن
 تا صدر مرد است و زیاده بر آن افضل و طول قبر بقدر طول انسان و عرض آن بقدر نصف قامتش کافی است
 و باید که قبر مسنم و مرتفع باشد از ارض بقدر یک شبر قریب گفته و بمنع من الارتفاع الكثير الذى كانت الجاهلیة تفعله
 و عن علی ان قال لابی السلیج الاسدی الالبشک علی بالبعثنی علیه رسول الله صلعم ان لاتبع مثالا الاطمسة و لا قبراً
 مشرفاً الا سوية اخرجه مسلم و مسائل احتضار و كفن و دفن در كتب فقه حدیث مبسوطه اند مثل نیل الاوطار و مسک الختام
 و جزآن و در اکثر احکام این ابواب اهل علم قدیم و جدیداً مسائل مستفادیه تالیف کرده اند پس اشتغال بذكرش در اینجا ضرورت
 نیست مؤلف طریقه محمدیه در بعضی مولفات خود گفته بجز قرآنة القرآن فی المقابر مطلقاً علی ما هو المختار للفتوى من قول
 لكن انما يجوز اذا قرأها بحسبة لله و اما القراءة للدنيا فحرام لا يحصل منها ثواب صلاحاً لفقدان النية و الا خلاص المشروطین فی
 استحقاق الثواب و وصف العباداة بل یا ثم القاری و المقری انتهى و این قرات پاره از قرآن در مقابر نزد زیارت
 اموات است نه بعد دفن بر قبر متصل آن چنانکه حافظان اجیر و امراء استخیر میکنند که آن حرام است و اکل اجرتش ممنوع و چون
 دانسته شد آنچه گذشت پس بحکم سنت مطهره و وصیت امری ضروری از ضروریات شرعیه است لهذا محرر بطور باخلاص

و احباب خود وصیت میکنند چنانکه باید و پیش از ایصال جمعی نویسد که عمر این بنده شرمند و درصین تحریر این مقال و تقریر
 پچمل و چهار سال رسیده و یقین که عبارت از مرگ است بر سر رسیده می آید زیرا که هر آینه نزدیک است که برگزیده دو یا بعد
 ما فات و ما اقرب ما هوات قوت جوانی و ولولہ شباب زائل و پیری و سفیدی موئی تن حاصل گردیده معلوم نیست که از انفا
 مستقار و در علم باری ششم چند نفس باقی هست و مرگ که ام جای از عرب و عم مقدم و بهر حال روزی این خاکدان فانی را گذر
 و ازین کالبد خاکی گذشتنی و کار و بار با حق سبحانه و تعالی افتادنی درین عمر گذشته هر چه از معاصی و ذنوب صغیره و کبیره بویست
 آمده باشد و علوم الهی است از همه توبه و نصح و هر زبان در ایم و بدل نادم و خائف و بجان ترسان دلرز ایم و تمامی تو نیم خود را
 از کتاب محارم و اقتراف جرائم دورتر میگردد و تو فیق بدست خالق است و حق تعالی و عده عفو بر توبه فرموده و رسول
 خدا صلعم تائب همچون بی گناه قرار داده پس از اینجا امید م قوی او را جاثم راسخ است که آن همه کرده ناکرده گردود است
 این است **۵** یکسر دولت سفید نشد اگر چه موئی به تن سیاه نماند ای حسن توبه آن گهی کردی که ترا طاقت گناه نماند
 و الحمد لله تعالی که بدست خود هیچ گاه آلوده ذره از شرک متکوث نوعی از بدع نشده ام و بستی از فسق بته دل و قهر
 خاطر رضا نداده اگر مقتضای فساد زمانه گاهی در چنین مجلس اضطرار الا اختیارا مبتلا شده باشم مجبوری و اگر اطمینان صبر
 نموده ازان با خلاص تانیم و ناممکن شد ازان گریخته ام و نعمت های خداوندی جلست عظمت و عسم نواله در حق این بیخ
 کس پرسش پیش از آنست که اگر هر موئی تخم زبانی مفرد و جنانی مستقل گردد شکر اندکی از احسان او در عمر و از ادواتم کرد
 در تخم آنگنان نگاه داشت که کسی با وجود پدر همچنان زیست با ناز و نعمت نکند و از حنیض جبل و ضلالت محض استگیری
 و توفیق خود با وج علم و هدایت رسانید و از مذلت فقر و فاقه بعزت غنا و دولت ترقی بخشید لا اخصی ثنار علیک انت
 کما انیت علی نفسک از مذہب تقلید رجال بر آورده شاہراہ اتباع کتاب سنت نمود و مقهور احدی و مجبور کسی نسا
 و آزاوصاف ابناء زمان که مفاخرت با نساب و طعن در حساب کنند و تجاسد و تباغض نمایند و نتیجه علوم کتاب فخر
 و جاه و مکاره و مجادله دانند و در فکر شکست یکدیگر می مانند و با اهل حق طرف می شوند و سببایذای خلق اند میگرددند
 و طریقه دشمنی را در سر تحصیل مراتب دنیوی و دولت ناپائیدار و صحبت فساق اشرار و امر از نا بهنجار در می بازند
 و ریاضت و اکل باطل بزی علما و مشایخ و و عاظ پیشه دارند و پیری تمام و بعد تمام بخشید و این راه و رسم را در نظر او
 حقیر و ناشایسته و انمود و معاش او را از بد و شعور و آغاز بهوش در کسب بی مختصر فرمود و آرزو و جوه مکاسب محرمه باز داشت
 و جز خود محتاج دیگری نیست پذیر احدی از خلق چه اقارب و چه اجانب ساخت و به تیسیر کتب ایله دین و صحت شرح بین
 و برستی سلسله روایت سنن مطهره و اقامت نسبت با زمره محدثین کرام و علما را اعلام اعانت کافی و مدد وافی نسجد
 و بی جهد و فکر من بال حلال زیاده بر مقدار حاجت و کفایت اهل و عیال ارزانی داشت و توفیق تغیر منکر بقدر میسر شد
 و فرزندان سعادتمند روزی کرد و چشم بینا و گوش شنوا و دل دانا و خاطر آگاه عنایت فرمود و با انواع نعم صورت

و معنوی و لطائف و فضائل ظاهری و باطنی که من دانم و آفریدگار من مخصوص ساخت و از تبعات دولت و آفات
 غنا که نجات از آن با بنا جنس با کثر حاصل می شود محفوظ داشت و در علم و دولت بر بسیاری از اکابر دین و دنیا مزیت
 مرحمت فرمود و از امراض عقابیه و ادو و نقلیه و اسقام بدنیه که جهانی در آن گرفتار است عافیت روزی کرد و از اخلاقی
 رفیقه که کتب سنت صحیح و تصوف قدیمه بر آن مشتمل است متخلی و با خلاق حمیده بقدر تقدیر میسر و تحملی ساخت غرض که عذ
 نهای منعم حقیقی و حمد و شکر حسن مطلق طاقت زبان و کار دل ناتوان نیست **س** از دست در زبان که بر آید
 که عمده شکرش بدر آید اگر اشجار تمام عالم اعلام و ابجاز جمیع دنیا را گرد کلمات حماد ربانیه و عبارات محاسن الهیه
 نفاذ نپذیرد و لوان باقی الارض من شجره اعلام و البحر پیده من بعده سجدت کلمات الهیه **س** مجلس تمام گشت
 بی پایان رسید عمره ما همچنان در اول وصف تو مانده ایم چه من و چه قدرت من که جرات بر ادای حمد و شکر الطاق ناقتان
 رحمان و مراتب عفو و غفران او کنیم و چه هست من که خود را در حمدین و شاکرین بشمریم هرگز پرتوی ازین آفتاب یا حرفی
 ازین کتاب نشان نتوان داد و ان تعد و النعمه الله لا تحصوها از نعمتهای او یکی این است که از اصحاب مسلمین در احسان
 آفرید و از نس سید سلیمان شفیق المذنبین و خاتم النبیین علیه و علیهم الصلوٰة والسلام و علی آلهم اجمعین گردانید و بسوی هر اط
 مستقیم اسلام بایت فرمود و بران استقامت بخشید و توفیق اشاعت عاوم حقه کتاب و سنت بتالیف و نشر داد و آن همه
 بیگانه ساخته با خود آشنا ساخت **س** در اینجا نگی از خلق با حق آشنا کردست به بطبع من کس کم ساختن بسیاری سازد
 با احدی غشی در دل و از یکی شکوه بر زبان نیست نه فکر از کسی است و نه اندیشه گرمی با از خود نه شوق دیدن احدی
 از بنا و جنس است و نه شیوه اعراض از کسی نه هوس تناظره با احدی است و نه طریقه مجادله با کسی نه از قبول عالم غرضی
 و نه از رد خلافت تعبی نه فکر عروج خودست و نه صدمه نزول خویش در همه حال و هر عین خوشدلیم و بجد و شکر او تعالی
 تر زبان **س** زمین شدیم چه شد آسمان شدیم چه شد به چشم خلق سبک یا گران شدیم چه شد به هیچ رنگ درین گشتان
 قرار می نیست به تو گر بهار شدی ما خزان شدیم چه شده حق تعالی عم اسانه کی از احسان اوقات برای موت مانند
 تمامی شهر رمضان یا عرفه یا اداون صدقه چنانکه در حدیث این سه روز نزل ابو نعیم آمده یا نزد محل صلح مثل حج و عمره و صوم و
 جهاد یا روز جمعه یا شبش یا نماز و مانند آن در اشرف اماکن نصیب نموده خاتمه حیات بی ثبات بر اقرار کل طیب
 و عقیده و توحید و محاببت بمع و اشراک فرماید که این نعمت بس سترگ است و این دولت بسی بزرگ و در برزخ و مواقع حشر
 و مسکن رضوان ساکنی برگزیدگان خود بر حمت عامه خویش روزی گرداند که غایت آرزوی این نمودنی بود این است
 پس بس و چنانکه دین و دنیا پادار بعضی دستگیری خویش کفیل همه خوانج او شده و حاجتمند هم جنسی نکرده همچنان در آن
 عرصه پر هول آثار رحمت خود را در حق این نگونسار گران بار جلوه اظهار بخشیده از مخالفان تمام نجات تمام دهد
 و با بجمله این وصایا و بوع است نوعی آنست که اختصاص بربوبی عفا الله عنه دارد و رعایتش از جانب فرزندان

واعزّه موجب خوشنودی روح این بنده و رضای حق سبحانه است انشاء الله تعالی و تو می آنست که رعایتش سبب صلاح
 و فلاح موسی ام است و نعمت الله تعالی پس نوع اول آنست که در تمیز و تکفین و غسل و دفن رعایت سنت صحیح و اتباع
 احادیث صحیح کنند و نماز جنازه بجماعت کثیر و امام صالح عالم و مومنین موعودین غلظن بخارند و بعد بکسیر ادبی سوره فاتحه
 خوانند و قبرا غام دارند و زیاده از یک شبر بلند سازند و بران کتبه نویسند و گنبد بنا نمایند و منصف و حصار اساس نهند
 که این همه حرام و منعی عمد و ممنوع است و سنت مطهره و عیدهای محنت و درشت بران وارو گشته و زیوم ذیوی مثل سوم
 و دهم و چهلم و شش ماهی و سالیانه و جز آن خود مر سوم خاندان مانست و همه بدعت ضلالت است رسول خدا صلی الله
 وسلم زیاده از سه روز ماتم کردن جائز نداشته اند بلکه حرام ساخته و زنان از گریه و زاری منع طبع باید کرد و اگر چه
 زنان مراعادت گریستن جز از چشم و صبر کردن بر مصائب نیست در حالت حیات خود این چیزها را پسند نکردیم و احد
 را از الهمانه تکب شدن آن ندویم تا با بعد مات چه رسد آری بدعا و استغفار و صدقه ازال حلال اگر توفیق خیر
 رفیق باشد ادا باید کرد که نفع این چیزها بوقی ثابت است لیکن برومی باید کرد که سنت صحیح بدان ناطق است نه برو
 که عاوت اهل زمان و مبتدعان است و دعای اولاد صلاح برای آباء و اموات خیلی نفع دارد و برای والدین خود در هر حال
 دعای خیر میکنیم و مغفرت ایشان و جمیع مومنین و مومنات از خدای خواییم و از وی سبحانه امید با جا بابت اریم چنان
 از اولاد خود برای خود آرزو داریم و توفیق بخشیدن بدست آفریدگار است و الحمد لله که از ولین و ودائع و امانات و
 مضمونات احدی هیچ شی بر او مانست که ایضا بقضاء آن رود و مسائل متعلق این نوع در کتاب نیل الاوطار در رؤ
 ندیه و مسکال نتمام و غیره در ذیل کتاب انجمن بر وجه بسط تمام مرقوم است مطابق آن نزد احتضار کار بند شوند و هرگز
 سومی از طریق سنت مخالفت نکنند و رنه در عاقبت و منگیر شویم و جنازه بر سر برگان بهمانند و بران شال یا دوشاله
 نیندازند و در تمیز تعجیل نمایند و لاشه را در رودخانه گذارند و حفاظ را برای قرآن خواندن بر قبر نگمارند که حرام است
 و قاری و مقری هر دو آنم و اجرت قرأت حرام خدا نخواسته اگر اتفاق انتقال درین بلده بهوپال که حالانزیر آنیم شود
 حفر قبر در باغچه واقع بر سر غدیر کافی است و در نامه آنست که سفر آخرت در یکی از دو حرم محترم مکه مکرمه و مدینه منوره
 دست بهم بدو جوار صلحا میگرد و در حصول این اعل از قاضی الحاجات بسی آسان است چندان دشوار نیست انشاء
 تعالی انجام کار چنین خواهد شد **لله صوادقنا شهادة في سبيلك واجعل موتنا بئس سبيلك** این عاجز را
 آرزوی تمام است که چنان صورت بندد که جان در راه جان آفرین رود و جرحه جام شهادت علیا نوسیده آید
 گزشتار قدم بایر گرامی نکند گوهر جان بچه کاری و گرم باز آید و نوع دیگر که سفید پس ازندگان میتوان شد آنست که دنیا
 اعتبار انشا بد بسیاری از انسان در صدد اکثری و طفلی و جمعی در جوانی می میرند و بعضی که به پیری و شیخوخت میرسند
 تمام عمر در از ایشان در اندک فرصت همچو باوصبا از دست میرود و نمیدانند که کجاست **س** بر تو عمر چه اعمی است

که در بزم وجود پنجم مرتبه زودنی خاموش است + بلکه از آغاز نشو و نما تا هنگام بوم که اکثر آن پانزده سال است
 بغفلت میگذرد و با بر عدم حصول تمیز قدیم گرامی کمتر میداند و بعد انقضای اربعین وقت تحمیل قوی تبدیل آب
 هواست پس عمری که آنرا عمر توان گفت بشرطیکه اجل فرصت دهد و تندستی و فراخ دینی هم نصیب شود همین است
 و پنج سال است و اگر اوقات خواب که برادر مرگ است بر آید مقدار مذکور هم بقصان می گراید و معامله آخرت که انقطاع
 پذیر نیست بر سر دوش می ماند و حساب و کتاب آخرت در پیش است و نجات ازان خیلی دشوار پس بغایت ابله باشد
 که باین لذت قلیل و فرصت حقیر که آن هم بی مقاسات شدائد و مکابرت نامانم سپهر شمارد و لذات باقیه و نعم میرسد
 دایم را بر باد دهد و او امن و دولت پائیدار عقبی را از دست همت بگذارد و بالام ابدی و عذاب سردی را ضعیف و گرفتار شود
 و فانی را بر باقی اختیار نماید و لغو با همه من جمیع ماکر همه و جوانی که نشو و نما می او بطاعت و علم و عبادت باشد روز حشر
 زیر عرش سایه یابد و توبه از گناه و جوانی بهتر از پیری است درین باب احادیث وارد شده **س** توبه از باد و در ایام
 جوانی کردم به اول مستی من بود که بشیار شدم + چمد باید کرد تا یکی ازان هفت گره باشد که روز حشر زیر عرش سایه گیرد
 و از خدای تعالی سائل فردوس برین و طالب عفو و عافیت دارین باید بود که هیچ نعمت به تندستی و رشکاری و فراخ
 دستی نمیرسد و من ذبح عن النار و اصل الجنة فقد فاز و ما الحیوة الدنیا الا امتاع الغرور فرض
 وقت آنست که هر جا که صلحت دینی و صلحت دنیاوی با هم متعارض گردد تا توان صلحت دینی را بر همه چیز مرت نمند
 مقدم دارد کسیکه صلحت دینی و منفعت یقینی را بر غیر او مقدم میدارد و دنیا هم بقدر تقدیر بوی حاصل میگردد و هر که صلحت
 دنیا را بر فضیلت اخیری ایشا میکند وین از دستش چون تیر از کمان بر سر رود و دنیا هم پیش از قسمت و پیش از وقت او را
 طوع یا نیکرود **س** دنیا طلب تا به زمینت باشد و دنیا طلبی نه آن آنست باشد بر روی زمین زیر زمین از بزی
 تا زیر زمین روی زمینت باشد طلب دنیا سبب گریختن و نیاست و گریختن ازان سبب حصول اوست هر که در پس
 سایه خود بدو سایه از وی بگیرد و هر که خود بگیرد سایه دنبال او را گذارد آنحضرت صلی الله علیه و سلم فرمود من جعل الهوم
 بما و احداهم آخرته کفی الله بهم دنیا حق تعالی با من بنده شمرنده همین معامله کرد و بشیر درین زمانه همچنان است که هر که صلحت
 دنیا را مقدم میدارد و دنیا هم او را دست بهم نمیدهد و مصداق خسر الدنیا و الاخره می شود و اگر دنیا حاصل می شود در فرصت
 قلیل زوال می پذیرد و قیام ندارد و نتیجه آن خسران ابدی لاحق حال میگردد هزار بار کس درین زمانه دیدیم که کیفی اتفاق بدو
 رسیدند باز از آنها اثری بر روی کار نماند **س** خافل مشو و عشوه دنیا کار این عجوز به کاره می نشیند و محتاله می رود و بخند
 تقدیم صحیح دینی بر دنیاوی یکی آنست که در سبکست دینداری را منظور نظر دارند و بر رفاه سعیشست و حصول زیام حکومت
 نظر نگارند بلکه صحیح نسب میدانند و بهین سبب از نظر سزایند و زقیامت جز دین و تقوی سوال از دولت و چشم نرود
 و نه پند که رشته دار کدام دولتند امیر یا رئیس است فلا انساب بینهم یوسف و لا اقتسا و لون فقط انساب خصوصاً نسب

سیادت یکی از ضروریات دینی و تقویم نسبت طینی با سید المرسلین است علیه وعلیهم الصلوٰۃ والسلام و در شناخت ذکر و مضامین نزد
 ضرورت نیست اما در شناخت اناث حفظ سیادت ضرورت است که فخرناست هم در دین و هم در دنیا و کیف که گروه ابن است
 مخصوص چیزهاست که در غیر ایشان یافته نمی شود و نافع در دین است لیکن همراه تقوی و اتباع سنت نه بدون آن
 و اکمل کاملین نوع بنی آدم و اشرف ملائکه و تمام عالم جناب سید المرسلین محمد مصطفیٰ احمد مجتبیٰ شفیع المذنبین اند صلی الله تعالی
 وسلم و بارک علیه وعلی آله و صحبه اجمعین هر کس هر قدر شایسته است که با آن جناب بهم رساند و در باطن و ظاهر و صفات فطری و
 اخلاق کسبی و علم و اعتقاد و عمل در عبادات و معاملات خلق و خالق مانا شود و قدم به قدم مبارکش رود آنکس را
 همان قدر نصیب از مزیای آخرت حاصل گردد و در دنیا بمقدار اتباعش کامل شمرده شود و هر که درین شایسته قاصر است
 بمقدار قصور مذکور ناقص است و لکن در زمره اهل علم بحجت کمال تابع سنت مطهره و کتاب عزیز که زمره محدثین کرام اهل حق
 انعام اختیار کرده اند گوی سبقت بر همگنان برده اند و بر جماعت اولیا و اصحاب سلسله انقشند به بزمیت اتباع مخصوصان
 و همین کمال شایسته بحجت کمال متابعت دلیل ساطع بر افضلیت ایشان است و اگر مت اما قاصران از کمال متابعت
 نبوی صلی الله علیه و آله و سلم بگویند که اگر آئینه شرف کمال اشتغال بسنن و نوافل در امور دنیوی و دنیوی و عیب گشته فقط بر ادای واجبات
 و ترک محرمات و مکروهات و مشتهات در عبادت و عبادت و معاملات قناعت کرده و اعتقاد توحید و اتباع بر یافت نموده
 این هم غنیتی است کبری در صحیحین مرقوعاً آمده من اتقى الشبهات ستر الدینه و عوضه من وقع فی الشبهات وقع فی الحکم
 و حق تعالی ارشاد کرده که نیستند اولیا خدا یعنی دوستان او مگر متقیان و تقوی عبارت از تادیه واجبات و ترک محرمات
 و احتراز از مشتهات است تا از کثرت نوافل و عبادات و اتیان بستجات و تطوعات و اقیح محرمات و نوافل نفس است
 از نفاق و عجب و کبر و حقد و حسد و ریا و سمع و طول امل و حرص بر دنیا و طمع مال و حکومت و ابتلاء بفسوق و بیعت و محبت
 و مانند آن و بعد از آن محرمات که بافعال جوارح تعلق دارند موضع آن کتب فقه است و اگر بمت ازین مرتبه هم کوتاهی کنند
 و از شومی نفس شر شیطان مرکب محرمات شود پس هر آنچه اکلان حقوق العباد باشد و ترک صیحه صلاه رحم بود از آن خود همان
 بعزم است اجتناب واجب و اندوختن فعل منکرات شرکاء صریح از اقارب و اجانب و اجباب و امر او و حکام گرد حق عقاب
 اکرم الاکرمین و ارحم الراحمین است و رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم رحمة للعالمین و شفیع المذنبین انجا امید غفور و ترک اتمام از حقوق الله
 قوی است و اما حقوق العباد پس خود در بخشش نمی آید آیات و احادیث درین باب بسیار است ضبط آن همه در اینجا دشوار
 رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرموده المسلم من سلم المسلمون من لسانه و یدیه و ارشاد کرده ان تحب للناس ما تحب لنفسک و تکره لهم
 ما تکره لنفسک و این دو حدیث درین موضع کافی است و دیگر از فضل آنست که با اتباع خود از زن و فرزند و نوکر و غلام
 و کنیز و رعیت حتی الاستطاعه معاشرت بسامت کنند تا بگمان راضی و دوست باشند و از تقصیرات خفیه ایشان
 درگذرند و مستبوعان خود را از حسن ادب لطف در نبرداری و غیر خواهی و خدمت گذاری و نسیبت ظاهر و باطن خوشنود

و مهربان سازند مگر آنکه امر بصحبت کنند و شریک فسوق خود سازند که در صورت مطامعت ایشان نیست لاجانه لخواه
 فی مصیبه الخالق و باقران و اقربا و غریبا و احبا و اخوان و اخوات و همسایگان با خلاص و محبت و غمخواری و تواضع و نکو
 عمر بنده نمایند و تیا جامی سهل است بهر چه میگذرد برای محاللاتش با هم تقاطع خوب نیست هیچ خانه بر باد نهد و مگر وقتی که با هم
 نازعت و محاممت رود و او را از کسانیکه اندیشه دشمنی باشد آنها را با احسان و نکوئی شرمند و سرنگون باید کرد **س**
 آنچه وانی که شیر مردی صییت و شیر مرد زمانه وانی کیست و آنکه با دوستان تواند ساخت و آنکه با دشمنان تواند زیست
 حق تعالی ارشاد کرده میفرماید اذفع بالی هی احسن فاذا الذی بینک و بینہ عداوة کانه ولی حمیوماً
 یلقها الا الذی یرصد و او ما یلقها الا ذو حظ عظیم و اما ینزغک من الشیطان فاستعد
 بالله انه هو السعیج العلیو این آیه شریفه جامع فواید دنیا و آخرت است و عامل بدان سلمان کامل است اگر مردی این
 الی من اساء و این حکم در حق کسی است که با وی برای دنیا ناخوشی و دل تنگی و دشمنی باشد اما کسی که خالصانه تعالی را بوی
 دشمنی و بغض بود مثل و انقض و خوارج و مانند آن از اهل بدعت و عاریان سنت پس با آنها موافقت ضروریست لاجانه
 بصحبت دنیا اگر چه پریا پسر باشد حق تعالی فرمود و یا ایها الذین امنوا لا تتخذوا عدوی و عدوکم اولیاء
 الی قوله لن تنفعکم ارحامکم و اولادکم یوم القیامة یفصل بینکم و آیات دین باب بسیار است در
 خاندان همیشه اینه اهل بیت و مشایخ طریقه و علماء دین گذشته و شده آمد و آنکه در هر عصر ممتاز بودند در علم و عمل و مادی
 کس از اجداد قریب که گرفتار دولت و غنا گردیدند و بهلای محبت دنیا افتادند تجا و زانند عنهم **س** من بودم کنجی و در پی
 و کتابی و غم را که نشان داد بلا را که خبر کرد لیکن آخر اغنایت الی و شگری کرده همان شیوه قدیم را اناده فرمود و پدربزرگوا
 سرخیل علماء و اقیار و تاج سکه اهل بیت با صفا بر آمد و ایثار عقی بر دنیا نمود و تصدیق علم و عمل بر همه چیز فرمود آری این
 عاجز از بلوغ رتبه پدری قاصر ماند لیکن بقصد و همت خود بکمال بقدری ازل که خانه تقنا و قدر بران جاری شده بود و
 بجای خود سخت شرمند و انگشت برندان است چه کند **س** آنچه نصیب است بهم میرسد و اگر نستانی نستم میرسد و لیکن
 فرزندان سعادت مند را باید که از چنین ابتلاء خود راحتی الا مسکن دور وارند و هرگز با مثال این باجریات تن بر نمانند پس که
 خالی از فساد دنیا و سعادت نیست مع گرمانز سیدیم تو باری بری و دور یابند که علم بهتر از دولت است بلکه علم با فقر
 بهتر از غنا بر وجه کمال است که آن فلانی است و این باقی **س** علم دادند با درین بقا رون زر و نسیم شد یکی فوق سما
 و گری تحت سگ و علم عبارت از دانستن حسن و قبح عقائد و اخلاق و احوال و اعمال و افعال و اقوال است و کتب سنت صحیح
 متکفل بیان اوست و این علم بدون دریافتن از اول قرآن کریم و حدیث رسول زوف رحیم علیه و علی آل الصلوٰة و السلام
 و تفسیر و شرح سنت و اصول اینها و دریافتن طریقه سلف است و الله او و اهل قرون فاضله گفته جمیع است تعالی
 و علم لغت و صرف و نحو صورت نمی بندد و بیشتر روایات فتاوی و غیر واحد از مسائل و فروع کتب فقه مروری است

و غیر مستند بدلیل است و دریافت حال صحت و سقمش بدون این علوم میسر نمیگردد پس درین علوم سعی بلیغ باید کرد و درین
برای تحصیلش چست باید برز و چه اگر توفیق کریم منیع باشد مقدار برین علوم بکتبش برای نجات دنیا و آخرت کافی و وافی است
و از امراض قلبی و قلبی شایع و خواندن حکمت و ازل و دفاتر فلاسفه لاشی میض است کمال دران مثل کمال مطربان در علم
موسیقی است این موسیقی هم فنی از فنون حکمت یا منی است آری قدری تعلیل از منطق که خاندان علم است اگر دنی تعجب بجا ظاهر فتن
و شبهات منته المشن بخواند مضائقه ندارد اما انماک و ران موجب حرمان از برکت علوم حدیث و قرآن است و محمد و تقا
کتب تفاسیر و احادیث و معانی این علوم در کتابخانه بر وجه کمال موجود است با وجودش فرزندان را حاجت بکتب دیگر
نیست غیر است این کتب در سلسله العسی نوشته ایم و قدر این کتب که نعمت عظمی است و بصرت زده کثیر و مال خطیر پیش از حقیقت
آنها از بلاد مجاز و عربی امصار عجم شاقه و افکار طولیه حاصل کرده ایم باید شناخت چه مثل این مواد در هر بلاد دست بهم
نمیدهد و چنان نباید کرد که حافظ شیراز فرموده **س** دل بسی خون بگفت آورد ولی دیده بر حیت با الله اند که تلف کرد
که اندوخته بوده و این همه ذخائر عقی را با اموال فقود و استعد و جز آن بر چه شاعر و غفار ملک خاص است برای اخلان
سیکنداریم باید که مطابق فرائض الله مندرجه سنت صحیح و کتاب با الله برود: برادر با خواهر و غیره با تقسیم نمایند و بر قسمت یکدیگر
بلا نزاع راضی باشند و اهل حقوق را از اقرار بقریبه حصص آن برهند و عاقل خود را بکسب یا مقصود دارند و خدمت تقصا
و افتخار و آنچه بدان میماند هرگز اختیار نکنند اگر چه مجبور شوند و معاش را بر مقدار کفاف غنیمت شمرده هوس زد یاد نمایند که در
حدیث شریف آمده ماقبل و کفی خیر ما کثر و الهی و اصل غنائو نگری نفس است و در مصارف هر چند غنی باشند جاوده تقصا
سپردن و بر قسمت خود قانع بودن نعمت کبری و موجب تیسیر عسری و تبشیر میسری است و تا توانند مطابق و صایای قرآنی
و حدیثیه و نصاب اساتذ و مشایخ مثل و صایای شیخ عبدالخالق غجدوانی و شاه ولی الله محدث دهلوی و شیخ شانا اسپانی
رحمهم الله عزوجل کار بند شوند این و صایا در کتابخانه موجود است و مشتمل بر انواع حکم و مصاع و نیا و آخرت است بر نجات خردین
بنابر طول مقال اتفاق نیفتاد و با علماء وقت در مسائل و علوم شریعت طرف شدن و رد و قبح در کلام یکدیگر کردن
و منافرت از معاصران نمودن و خود را در علم و تحقیق فضل زد گیری شمردن و از رد و قول و فعل خود بر هم شدن و برقع آن
بتقریر و تحریر پر داغتن چیزی نیست بلکه سبب محرومی از برکات اسلام و موجب نقصان از بلوغ در جبه ایمان کامل است
اشتغال بدرس و تدریس کتب احادیث و تفسیر و صرف وقت در اثبات سنت و وقع بدعت بعد حصول علم یقینی بدان بجا
خود کافی است و انتصار بذا هم پدران و استاذان و شایخان با اختیار طریقه جدل خوب نیست حق ثابت بر واحدی
باطل نمیگردد پس چرا باید بر دو اوقات خود را در مناظره و تعاقب مخالفان ضائع باید ساخت اگر از فروض اعتمادی
و علی فرصت وقت است هم در با حسن نیست صرف انفس گرامی که گوهری بها و جوهر شاهوار است در مطالعه کتب دین
از تفسیر و حدیث و اصول فقه و اصول کتاب سنت می باید و همچنان در نشر علوم مقصود صا دقه بدین طلبه علم که خوش عقیده

و میمید به سب باشند و تهذیب نفوس خود بر وفق منطق قرآن و حدیث دولت غلمی فضیلت کبری است تا که انوفیش
 بخش و کرا از زمین نعمت بی بدل حرمان نصیب کنند و تکلف در لباس مسکن و ماکل و مشرب و منکح و انهماک در تحسین این چیز
 شیوه و نیاداران غافل از آخرت است اهل اسلام و عارفان نعم عقبی را از ان عار و انکار می باید **س** خوشا جهان
 تمیستی و غربیانش به زوال نیست در اقبال بی نصیبانش فقری که با ایمان هیچ کامل است در بدتر از سلطنت تمام
 روی زمین است و تو حید رب العالمین سر جمله طاعات است و مرون بر قول لا اله الا الله محمد رسول الله اثبات قلاب ایتان
 ایتان عجب دولت بی زوال است اللهم ارزقنا و اخلافنا و دوری از صحبت فساق و کناره کشی از محبت اهل منکر و نفاق
 دلیل سعادت اخروی است صحبت برابر در عمر و از اثر نیکند و همنشین با شرار و فجار زود تر در بگیرد **س** زاهد از حلقه زنده
 سلامت بگذرد تا خرابت نکند صحبت بدنامی چند و ترک نماز عدا کفر است و تارکش کشتنی و گردن زدنی است و تارک صوم
 بلا عذر فاسق غیر عادل است و تارک حج با وجود استطاعت که عبارت از زاد و راه است همچو بیوی یا غریبی می بود و تو ذر
 گوشه گرفتن سنت سلف صلحاء است و جهاد و بیدقیر وجود شرائط ثابت از کتب سنت فرض کفایه و ماضی است تا روز قیامت
 با امام مسلمین که استحقاق امامت داشته باشد و در عموم بلوی شریک یکی از فریقین شدن دست زدن و دنیا شوییدن است
 قدر بند و ستان که در ششم هجری واقع شده جهاد نبود لیکن مقتول مظلومش مفتون نیست و شاید که اجری یا بدو حجاب عامه
 و ران مجتهد مخطی بود در دریافت احکام فتن کتاب حج الکرامه فی آثار القیامه مرشد شفیق است با وجودش حاجت استفسار
 از علما نیست و در ادراک فقه سنت و تفسیر کتاب الله اصول اینها مؤلفات مادرین دیار کافی است و اکثر مؤلفات ضروری
 ایضاً حدیث مثل شیخ الاسلام ابن تیمیه حرانی و حافظ ابن القیم جوزی و سید محمد بن ابراهیم وزیر و حافظ ابن حجر عسقلانی و شیخ
 جلال سیوطی و سید محمد بن اسمعیل امیر و قاضی محمد بن علی شوکانی و امثال ایشان در کتابخانه محفوظ است و بقیه مصنفات
 این حضرات با برکات راتلاش و جستجو باقی است و سرایه کتابخانه روز افزون گو یا تمام دولت ما و آبا می همین کتب علوم است
 پس پس این اهرم و دنانیر که چشم با خیل قایل و در دیدن اهل دنیا بسیار است و پیش ناگتر از خند و نزو اهل دنیا بهتر از
 جواهر و در نظر محقر و همان و در بصر ابا گیتی عزیز و جلیل در حقیقت خوابی و سرابی و ظلی و نمایش آبی بیش نیست اهل دنیا
 بدان نفرینند و بعشوه اش از جا زوند **س** آداندیشه دنیا بطلب کاری دل به گفتم آن شیفته بی سرو پا حاضر نیست
 همت آنست که تا تواند با خلق خدا احسان کند و خود تا امکان و طاققت منت پذیرا حدی نشود الیه العلیا خیر من الیه
س بی نیازی همتی دارد که همان واقف اند به ما هم از دست رد خود چیز با بخشیده ایم آخذ زکوة بر سادات حرام است
 از کسی نستاند اگر چه با فاقه و فقر قرین باشد و با حدی از سادات ندهد هر که باشد و هر کجا که باشد و بهر حالت ستمی که باشد
 تقصیر و عبادات بهتر از تکثیر و معاصی است چه در دفع مضار مقدم بر جلب منافع است لذت گناه باقی نمی ماند و باقی
 باقی است و مشقت طاعت میگذرد و واجبه و ثوابش ثابت است هر که این نکته را در یافت حال و آتش نیکو شد عوآب

و خلوص اصل حصول جمله طاعات است و رتبه کمالی بدیریش خاوند باشد صواب آن عمل است که مطابق کتاب سنت
 باشد و خالص آن فعل است که برای خدا بدون لوث نجاست شرک و آمیزش چرک ریا و سمعه بود چون این هر دو
 قائم و دائم شد امید نجات دارین قوی پشت گردید و سرشته مسفرت و عفو بدست آمد و خود را مولوی یا کلاً یا حاجی
 یا حافظ یا قاری یا صوفی گویند یا با کتاب شرعیه و کئی فاضله مثل شیخ الاسلام و محمدالدین و ابوالبرکات و ابوالحسن
 و آنچه بدان نام طبقه و مکنی ساختن و بران خوشدل و بدان رضی بودن چیزی نیست دانشمندی آنست که عالم عامل باشد
 و متقن علوم کتاب و سنت بر وجه تحقیق بود و در دریافت مسئله یا حکمی محتاج دیگری نشود و معجزا قسم باین سما نبود و کاشی
 و مفتی بودن بلای بزرگ است اصحاب این مناصب امی بنیمیم که در سر دنیا دین باخته اند و روکش اهل دنیا گردیده و مصلحت
 عاجز بر مصلحت آجل مقدم داشته پروائی بشرع و ایمان خود کرده اند حفظنا الله و اخلافنا عن ذلک **س** راز درون
 پرده زرندان است پرس که کین حال نیست زاه عالی مقام راه غرض که اگر از دست برآید و توفیق الهی مساعدت فرماید
 مسلمان خالص شود فلان و بهمان شدن و ابن فلان و چنین و چنان بودن عائق از فضائل آخرت است **س** این چندیم
 چه خوش آمد که سحر که میگفت بر سر سیکده باد و ننی ترسانی که اگر مسلمانی همین است که حافظ دارد و وای گردی پنی امرو
 بود فردائی که دنیا سراسر زور است و جز زور و فریب نیستی آنرا که کثر اهل عالم چه چاره عالم دران گرفتار اند و هر روز در هر زمانه رنگ
 و بوی این گل بد بو تازه تر بر روی کار می آید و آنرا غایت عقل و نهایت هوشیاری میدانند و بدان مفاخرت می نمایند
 و هر که هم رنگ ایشان و هدم و هم وضع ایشان نیست او را بله و سفیه انگارند و نمیدانند که غافل ازین ذکر و فکر غافل است
 و گرفتار این دام و دو احمق جاهل فردا که روز عیار ذات الصدور و اظهار هر هنر و مستور است معلوم شود که در چه کار بود
 و انقاس گرامی را در سر که نام خسیه در باخته عاقبت محمود را تباها ساخته اند **س** بوقت صبح شود بچور روز معلوم است
 که با که باخته عشق در شب و بچوره و با جمله حوادث روزگار و تقلبات او و در و تطورات اهل دنیا و آفات و تبعات این
 سپنجی سراسر پیش ازان است که بذرش توان پرداخت و تدابیر دفع و رفع آن باید آموخت لا یحییها الا الله سبحانه و تعالی
 پاک اعتقاد و موسن کامل را باید که اگر تمام عالم کافر گردد و همه گیتی پیر ساد شود و جمله بنی آدم راه ناصواب پویند وی تنها بر
 مستقیم اسلام و جاده قومیم ایمان بی یار و مددگار قیام کند و مراقب خدای تعالی در هر فرج و طرح و صلاح و فساد و امان
 و موت و حیات و غنا و فقر ماند و ذیل سنت سطره و کتاب عزیز را قوالاً و عملاً و اعتقاداً از دست ندهد بلکه دین سلام سخت
 بدندان گیرد و باز عیاج احدی از خویش و بیگانه و نادان و فرزانه از جا نرود **س** بیای عشق رسوائی جهانم کن که یک
 چندی **س** طلاست های بیدردان شنیدن آرزو دارم **س** و این حالت استقامت را فوق کرامت و ولایت اند و این
 ماجرا را عنایت کبری و کسیر اعظم و کبریت احمد و متقای سعادت و کیمیای هدایت شماره **س** من اهدتني حیا
 فی الهوی و لی من هب و حد عیش به و حوی **س** این قدر که گفته و نوشته آمد باعث بران نصیحت دین باشد

که بر ذمه هر بنده مسلمان برای خدا و کتابت رسولش صلی الله علیه و علی آله و سلم و عامه مؤمنین و خاصه ایشان متعمم است
 و در نه درین آرزویان حریف پذیرد گفتن آمین سر و کوفتن و با پشت پیویون است انکه تعهدی من اصبریت و لکن ابد میدی من نشاید و سعید
 سعد بن ابی وقاص شقی فی طین است این قدر پیش تو گفتم غم دل ترسیمم که دل آزرده شوی و در نه سخن بسیار است قرزندان
 کاش که آبا که در حق این عاجز زبان مطالب و صیای نوع اول بجا آرند و در نه در حشر و انگیز شویم و در حق خود موافق نوع
 دوم کار بند گردند و در نه نادم خواهند شد و نقصان دارین خود خواهند کرد و نصیحت گوش کن جانان که از جان و ستر
 دارند و جوانان سعادت مند پذیرد و اناره **هذا** و اختتم بده انخاتمه بذكر ما ورونی سعة رحمة الله و سبقها و غلبتها علی غضب
 سبحانه و تعالی و ذک کالذیل علیها و الامارة بحسن العاقبة اعاننا الله تعالی عن النار الخاطئة قال الله سبحانه و تعالی ان الله
 لا یغفران یشرك به و یغفر ما دون ذلك لمن یشاء و من یعمل سوء او یظلم نفسه فهو لیتغفر الله علیه
 الله غفور ارحیم کتب علی نفسه الرحمة قال عذابی اصبیب به من اشاء و رحمتی وسعت کل شیئ
 فسأکتبها للذین یتقون و یؤتون الزکوة و الذین یهتدون بآیاتنا یتقون و ان ربک لد و مغفرة للناس علی
 ظلمهم و ان ربک شدید العقاب یتش عبادی انی انا الغفور الرحیم و ان عذابی هو العذاب
 الایم و قل یا عبادی الذین اسرفوا علی انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله یغفر الذنوب
 جمیعاً انه هو الغفور الرحیم الذین یحلمون العثر و یسبحون بحمد ربهم و یومنون بآیات الله
 الذین امنوا ربنا و وسعت کل شیئ رحمة و علم افاغفر للذین تابوا و اتبعوا سبیلک و قهر عذاب الحیم
 ربنا و ادخلهم جنات عدن التي وعدتهم من صلح من اباءهم و ازواجهم و ذریاتهم انک انت العزیز
 الحکیم و قهر السیئات و من تق السیئات یومئذ فقد رحمته و ذلک الفوز العظیم و الملائکة
 یسبحون بحمد ربهم و یتغفرون لمن فی الارض الا ان الله هو الغفور الرحیم الاخبار عن انس
 رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه و سلم یقول قال الله عز و جل یا ابن آدم انک ما دعوتنی و رجوتنی غفرت لک علی ما کان
 منک و لا ابالی یا ابن آدم لو بلغت ذنوبک عنان السماء ثم استغفرتنی غفرت لک علی ما کان منک و لا ابالی یا ابن آدم
 لو اتیتنی بقرب الارض خطایا ثم لقیتنی لا تشکر بنی شیئاً لا یتک بقربها مغفرة اخبره الترمذی و عنه
 یتنی الله عنه ان النبی صلی الله علیه و سلم دخل علی شاب و هو فی الموت فقال کیف تجدک قال ارجو الله یا رسول الله و انی اخاف
 ان یتوبی فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم لا یحییما من فی قلبه عبد فی مثل هذا الموطن الا اعطاه الله تعالی ما یرجو و آمنه مما یخاف
 اخبره الترمذی و عن ابی هريرة عن النبی صلی الله علیه و سلم حسن الظن من حسن العبادة رواه الترمذی و عنه عن
 رسول الله صلی الله علیه و سلم ان قال قال الله عز و جل انما عند ظن عبدي بی و انما معی حیث ینکر فی و الله یندب افرح بتوبة عبده من ارجکم
 یندب خالته بالفضاة و من تقرب الی شبر تقربت الیه ذراعاً و من تقرب الی ذراعاً تقربت الیه باعاً و اذا قبل الی شیئ

سفی بذو المسؤل ممن اطلع علی ذلک کتاب من العلماء الاعلام والمشاخخ الکرام ان یخطوه بعین العناية و
 یسلط علی ذلک الرعاية وانیلوا اما بری فی من یخلل بصحیو اما کان فی من العلیل فقد ان السدان یصح الاکت
 العظیم وان یسلم من نقص الاخطاب الکریم ونعم ما تمس **س** انما العلو لا یجمل بعیب مصنف. ولقد
 تحقق ذلک منه تعرف. فکما افسد الراوی کلاما بعقله. وکحرف المنقول قوم وصدفوا
 وکوناسی اخصی لبعی مغیرا. وبعاء یثنی لورجده المصنف. ولما بلغ منا الکلام الی ذلک المقام عین
 لانا ان نختتم هذه الابیات اقتدار بعض الکریم وباسد التوفیق وبیده حسن الختام **س**

<p>لعبد مسیثی ذاضلا و باطل وکوقال من قول ولسن یفاعل فعدل الی من عادل خیر عادل سحاب جود جاد بالخصب هائل فقیر الی عوث یغیب وابل</p>	<p>الهی لثرت لثرت فالویل کلاه تعلق علی السیر فیہ بعامل فان تنفق من ظال عرش ظالم وان تعرف من ذل العفو فضل انتباه علی مجدب عطشان لطفان ^{مقفز}</p>
---	--

و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین

خاتمة السبع نتیجہ طبع شہسوار جولا نگاہ اتباع بزم زن نگارہ شرک وابتداع عمدہ ارباب مقبول
 قد وہ اصحاب منقول مولوی محمد عبدالرشید بن شاہ محمد کشمیری نائب محکمہ افتاء لطف اللہ
 بہ و حسن البید و بارک لہ و نیت علیہ

اوراق السنہ بلغا، فصاحت نشان و صحائف صد و فصحا، شیوا بیان صرف و فاتر محمد نثی انشا عرض سما
 کہ فواج و خواتم کتب ساکنان این خاکدان کمن برد و حرف ممد و کحد نہادہ و اقلام انامل علمای خوش بیان
 و ارقام جوارح فضلاسی بلاغت نشان و وقف ممانح علی املاء معاش و سعادی ست کہ رسائل و مسائل
 نوآموزان اپن وستان پرمن برد و باب حیات و ممات ترتیب داده و جدول صفحہ مصاحف ایمان
 و آیات شفاء اعراض جنان اتحاف تصلیہ و تسلیم بر رسول کریم است کہ نقوش توحید بر جریدہ روزگار تم
 فرمودہ اوست و صحت املاء و انشاء عمر فانی و عذوبت عبارت حیات جاودانی ابدان تجید و تکریم پر رونق
 و رحیمی ست کہ ابواب شرح متن تین عالم اولی و آخری بر روی جہان بیان کشودہ او و رنگ افشاست
 بردیدہ کور سواد ان غلو کیش و سواد نامہ اعمال جاہلین تعصب اندیش ترجمہ و شمار آل و اتباعی ست

که سر دفتر امام جابرت اندر شکرانچه اجزای جماعه نعلالت و سر کوبی طایفه مبتدعه و کوشکنی ز امر مستعصبه ترضیه
و دعا برای اصحاب و اشیای مست که شیرازه بند کارنامه هدایت و کار و سر تراش زمره غنایت اند علی بعد
علمیه و علی آل و اصحابه با سعی ساجد شکریت و تالی تالی ابیات القنیه اما بعد؛ شام ششم آشنایان و قانع عالم
جاودانی و سایه نشینان ملوهای معانی و مبانی صلاهی نوید و برای شهرین کمان کوثر کتاب و سنت و اشتر گزارا
شراین شرک و بدعت مزده دولت جاوید باد که درین نزدیکی او ان و قرب زمان دامن مملو از درهای شین عالم
غیب و سبیدی پراز گلهای رنگین مملکت لاریب دست بهم داده نه خرف پارهای قیل و قال که برخاک انداختنی
و نه خارزار آرد و جالی که به تبر قرآن و حدیث بریدنی بلکه هیچ لالی متلالی سائل است که بمیزان سنت سفیه سجیده
و دو حذ گلهای رنگین دلال است که از گلهای نبوت و ضیئه چیده بتام ایزد نخستین تجلی طولست که بر دل موسی
صفتان تافته و باز پسین کل رعنائی است که بگوشه دستار مقبلان جا گرفته شکر آینه ایست که صورت
عالم مثال در رویدار و سترگ خزینه ایست که پژوهنده راعل و گهر و جیب و کنار دل برای وصال این شاه
زیبا قرین اضطراست و چشم منار و نظاره اش سراپا انتظار و کیف که اکثر مصنقات علماء سرزمین هست
کالبدنی روان و دفتر پریشان است نقلی چند از این و آن بهر سانیده رساله نامیدن و شت خاکلی از رنگذر
تقلید بر داشته نقش فلک نقید بسدن بنظر است پرستان دلیل تبهستی و بر بان بی ماگی است همانا بدانت
این گره با ده در نمخانه عنایت ازلی همان قدر بود که حریفان گذشته را در دایع ساخته عالیاً بساط تحقیق
بر چیده اند و گویا از آن دریا دریا راق نمی در چانه سنت و کتاب باقی مانده اگر روزی بذروه بلند متبع
دو اوین سلف محمدین فرامیر رسیدند رسیدنستند که هنوز علم فراوان است و کوشش امیدان و میادین تحقیق
فرسان و عرصه الفصاف فراخ و نظر عدل را سر رشته در از یالیه للعجب ز تاشانیا این بلغ که در بسته جلوه
کل تحقیق از رخنه دیوار تعلیم می بینند و خراسندگان فصامی این بهارستان گل مراد از گلستان اتباع کتاب
و سنت بر نمی چینند و کیف که سجا و نشینان فصل و کمال سر بگر بیان دلق خمول فرود بردارند و جاده شناسان
فرق مراتب رجال بر انگشت سکوت و ندان زده باری انجمنه و المنه که هنوز دفتر آثار سلف و جلوه پیر است
و درست نیرنگی و دوران کارنامه پیشینان آما و تاشانی جرس ناقه لیلی عنایت ازلی همچنان در آواز است
و جله شایه فیوض ایدی سادر باز یعنی عزیز می که نهان خانه ضمیرش از فرادان امتداد گر نماید سنت و کتاب مملو
و شجرت است و ستاد آثار ملکات حمیده اش تا عالم قدس متصل و مقرون درین قرین ثالث عشر که سر رشته اش
بق کسطن رسید و صبح شش و نشر بد میدان آرمیده و آتش پاکشیش و ملت با فسر دگی را آید و لوا احیا
و ششم سنه و انانت امور سینه بروی افراشته که پیشگاه نهضت دین محمدی که هر کس و نا کس بدان منت بر خیزد

نتوان نهاد گرم کرده و بلاخوانی اهل بیع و بلند پروازی جماعه شرک بکنج عدم خذیده گیت که درین میدان
 باوی گوی مسابقت باز دیار روی حجت نیره دم استاوی نند زهی یگانه داور که وجود با جودش را وسیله
 سد انقباض سلام و جناب رفیعش را ذریع آسایش کافه نام گردانید و حتی سعادت این جوان بخت که به بخت و نشر
 سنت از بنی نوع خود گوی سبقت را بوده و بزور بازوی خلوص باطنی خیر ناموری هر دو جهان کشوده دست باز
 جر که موجدین ست و قلب و دماغ جماعه مبتعین و روح و ریحان اختیار و ابرار است و سکرات الموت فجار و شرار
 سایه طوبای رحمت کرداری است و کونیه بان ستگاری آرایش جمال کمال است و افزایش کمال جمال
 توحید یقه سنت و کتاب و توحید قد و دومان بو تراب و الاجاه امیر الملک سید محمد صدیق حسن
 خان صاحب بجا و رملقب بنواب ادام السجده و کیت عدوه همانا که بیارگاه تدوین و دوا وین دین اسلام
 درین روزگار پسین جزوی کسی دیگر یار نیافته و تبسند احیاء علوم نافع غیر از ذات بابر کاتش نخستین هیچ کس
 نه نشسته کند همت و الالایش که بزور و اصلاح سعادت بندست اصلاح معاش را تیر فرو نیک گذارد و صغیر نمیرزیش
 که سطور نور کتاب تیبو اسباب عقبی است نسخ تدریس مملکت و رعایا را نیز از حاشیه صفحه خاطر بیرون اندازد درین
 عین که این شرح ستین و کتاب مسین و احوال برینخ نوشته حق آنست که با حیا سنن موقی در تن اسلام جان
 تازه دمیده و با بریزی سنت سنیه خفنگان بستر غفلت را بیدار ساخته و حقائق مسائل معاد را بروحی مکتشوف
 نموده که گویا معقول را محسوس فرموده و کیف که بظلم مسائل ملت حقه محمدیه ترجیح اختری بر اولی و انبیا عقبی
 دنیا است و این معنی بدون ادراک حقائق احوال قبور و مقبور صورت نه بندد و بی سعی آثار و اخبار صحیح دراز نا
 قاصران چنانکه باید نه نشیند خنک آنکس که برزخ خرافات این طاسم فانی بازی نخورده برای ما بعد الموت اسباب نجات
 مهیا سازد و سعادت مند آنکه عاجل خود را تابع آجیل خویش نموده بتذکار آن عالم پرواز و دو تابی حال چون این
 کتاب عاقبت نما و خطاب آخرت انما از کتم عدم بنبصه وجود آمد و کسوت تالیف و جمع پوشید فرمان اجاب اللان
 بطبع آن شرف نفاذ یافت کارکنان انجام نندیش امتثال الامارین شاه زبیبای عالم جاودانی را بنرید اهتمام
 در جمله طبع جلوه اظهار بخشیدند و در عهد سعادت مدد علیا حضرت نقطه دایره فرمان روانی نکته کتاب ادگری
 و عدل بیزر الهی تجلیه محذرات آخر زمان همساز حسنات جهان قاصد بنیان شرک و بدعت تا فعه ریایات کتاب
 و سنت قاصد محمی ایمان تا حیه آثار کفر و طغیان عمده خوانین خلاصه خوانین علیه العمم جناب نواب شاه جهان حکیم
 ادام الله سعایها و طابیت ایامها و لیا لیاها با تمام جمع اوصاف حمیده منبع اخلاق گزیده عنوان صحیفه لطف و
 احسان مولوی محمد عبد المجید خان مقرر مطابع دارالاقبال بهوپال صاننا السبعین الزوال و تصحیح و تنقیح
 معدا معله مخرن فوم مرکز دایره فضل عظیم طهرای و زبان خلق کریم ذوالجهد العالی مولوی سید و القهار

فقوی بھوپالی و شرکت معیار فضائل سدیدہ منتج فواضل عدیدہ خلاصہ زمرہ گرام زبرد صلحا و انام حاوی
 بزرگی و برتری مولوی محمد عبدالصمد پشاور سیلما اللہ نقاش کے ایک کتابت تخیلی بہترین تخیلی لفظ ہمہ
 شین و رین منشی محمد احمد حسین صفی پوری سلمہ القوی و حدود ۱۹۲۳ء ہجری با و آخر ماہ صفر و رئیس الطابع
 مخاطب بمطبع شاہ جہانی حلیہ الطابع و پیرانیہ اہمت تمام پوشیدہ و احمد لد اولاد و آخر اولاد ہر دو باہنا

قصیدہ تالیف نتیجہ طبع رسا و فکر آسمان چمائی منہش شناس تسلیم مزاجدان سخن
 ماہر کات ہر فن ظہوری ظہور نظیری نظیر حافظ خان محمد خان شمشیر سلطنت

قصہ درود دل و شرح ملائش مینویس
 گز جمہ جامی بہ پیش آید سفالش مینویس
 کنگر پرواز و ہم نیروی بالش مینویس
 گورین وادی حریف آید سفالش مینویس
 بان گراز مدوح من باشد سفالش مینویس
 بی نظیر و بی مثال قبی ہمالش مینویس
 بہر قصیر عزتی بخش و مثالش مینویس
 آنکہ بھر جو و در یابی نوالش مینویس
 زود ماتم نامہ و پیش سفالش مینویس
 سہ طغیہ را کیست از گلزار الش مینویس
 نام دشمن گرنویسی پائمالش مینویس
 ثانی در عالم فرض محالش می نویس
 آنکہ زور عنایتی نبود خیالش مینویس
 مختصر شری نہ بہر فضل و کمالش مینویس
 تشریح ناظم چاد و مقالش مینویس
 چون من دیوانہ در صفت سفالش مینویس
 صفو میدان محشر را مجالش مینویس
 گریب و فند سنن عین صفالش مینویس

ای مخاطب ز دل ناشار و حالش مینویس
 فرق نشناسند میخواران ز خسرو تا گدا
 آن سوی افلاک بہر کجا میگیر باز
 ہیبتی دارد مرا حیرت نام اقبال سخن
 مشہور محبوب منی را مخواہ از دیگران
 دیدہ و در ناب صدیق حسن خان نامجو
 بہر فاقان شوکتی افزای طغرائش فرست
 آنکہ آنرا منیع فن ابروالش سے نگار
 گریستند پوریوستان با غلام و گمش
 مر قنی را کیست از استان اولادش بگو
 عرف حاسد گرنکاری خاکپایش ہی نگار
 بان کہ نویسی و گر خوابی نوشتن ناگزیر
 آنکہ ز بالاتری نازند فکایش یا دگیب
 ہر دو جانب صفو افلاک را سکن سیاہ
 فضل منشا عالم بحر طرازش بر طراز
 غالب و آرزو ہم ہم نیم خیالش بود اند
 از ستابی تو سن کلکش بنت باز دار
 گریبی باشد عمل بر غیر قولش زانکہ گشت

<p>سبزه تر باد او خست عمر او بهر شگون ز در نظم شرحی بر ایات و شمارش نام کرد</p>	<p>گرد عاگونی بر او راق نهالش مینویس کین چنین شرحی از اسباب جمالش مینویس</p>
<p>لا یرم بی جد باین آور دای تمهیر پرز علم عالم بر رخ بسالش مینویس شده هجری</p>	
<p>قطعه تالیف تالیف تمجید خاطر ما هر جامع فنون سخن دانی نظیر انوری و خاقانی منشی احمد علی بجزو پانی متخلص با حمد الو احد الا حد</p>	
<p>امیر جهان داور دادگر باوصاف اومی کنم بگفتا نه بسیم باین حسن یک فرد را درون سویدای من حسب او همه گاه در کار حق مشتغل بزی رنگین هم عرب هم عجم سخن از لبش همچو قند در شکر درین شرح ابیات از کردگار سرت گردم ای جان من گوش کن ز خود بشکنی قید این آب و گل برای روانت حسد او ندگار چند اعمال نیکو نباشد ترا زایشار و انفاق و تقوی و بر ز صدق و صفا و صلاح و سداد کله بصیر بگذری بر صراط ز هوای که در مطلق رو چو سوال نکیرین را حسم جواب</p>	<p>کثیر الناقب سنی الصفات سخت درین وزن چون هم نشا چو بر هم ز تمم دفتر کائنات بمانست مانند آب حیات بهر دم سوی علم دین التفات علم بر کشد اندرین دولغات تقدم کنش مثل شاخ نبات موفق موید بسا در نکات غنیمت شمیر پنجره حیات برون آبی از قلعه شش جهات سیر شاخ طوبی نوید برات بروز قیامت رعایت محاکم ز خیرات و احسان صوم و صلوة ز حج و جهاد و اداس زکوة ترا دست گیر و چو این صلاحات نلغز دران وقت پای نبات بقولی بسیاری که یابی نجات</p>

<p>وگر عاجزی نیست احمد ترا چو از سال تالیف این نامه کس علی الفور گوئی که بان یاد کن</p>	<p>چو بیرون خرامی ز فاکل قنات سوال گسند از تو ای تیکذات بیت رود آنچه بعد از وفات</p>
<p>تاریخ طبع کتاب شام التکلیف شرح آیات التعمیر از جامع هر روزی و عدو لوی سید و الفقار احمد</p>	
<p>چون امیر و او گروا لبسم و پروردانش گزین تقوی نشان فیض جو دهمت علیا سے او سینه اش گنجینه اسرار حق هستیش سر نایه اعلا ی دین شان سنت از وجودش مرتفع مرد بدعت زنده شد سنت بوی جمع او تالیف لم یسبق الیه می سرایم در مدحش حرف صدق اعنی صدیق محسن خان نامور بر کتاب نظم اسیوطی نوشت آنکه در تحقیق بهیمت بود جامع آیات و اخبار سنی آمدست این نامه نادر قسم انچه در برزخ رود بر مردگان انچه و اصل گرددش از صدقها انچه بنید نزد نزع جان پاک ماخذش قول پمیر بوده ست مقصدش تنقیح ماجریات قبر می نرو که خوانش از راه عدل و و الفقار از بهر سال طبع شد بانهی از روی دل ارشاد کرد</p>	<p>نخبه خاصان این دار السور کس نیاید بچو او اندر عصور بر د از بچو پال اسباب خجور خاطرش جو یای ابعاد مشهور ذات او پیرایه جمیع خجور ذات بدعت از نیش در و نور یافت لوحید خدا از روی ظهور آه از وی آنچه ناید در و هو می رسانم وصف او نزدیک و دور شده دوران اعوام و شود نامه کز وی بود شرح صدور آنکه در تحقیق به از هر زبور با و شاه عالم قرب و حضور حاوی احوال مقبور و تشبوه انچه بنید صانع و طالع بگور انچه باطل گردد و از نور و خور انچه پیش آید پس از دفن قبور چون نباشد مایه فرب و سرور مطلبش تلخیص احوال نشور پای تاس حکمت و عرفان نیر طالب تاسیح اعلی از بدور طبع شد تبیان اصحاب القبور</p>